

SESSION 2021

---

**CAPES  
CONCOURS EXTERNE  
ET CAFEP**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES  
ARABE**

**COMPOSITION EN ARABE**

Durée : 5 heures

---

*L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.*

*L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.*

*Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.*

*Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.*

**NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.**

**Tournez la page S.V.P.**

A

## INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public :**

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
E B E	0 4 2 3 E	1 0 1	7 4 1 2

► **Concours externe du CAFEP/CAPES de l'enseignement privé :**

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
E B F	0 4 2 3 E	1 0 1	7 4 1 2





يقترح ملف الامتحان ثلاثة نصوص تتناول الموضوع التالي:

Rencontres avec d'autres cultures

حلّ (ي) هذه النصوص بشكل منتظم اعتمادًا على إشكالية تجمع بينها.

## Document 1

### لماذا أبكي على غيابك وأنا الذي دلتك على طريق السفر؟

ولكن قبل هذا كلّه أخبرني، ألن تتزوج؟ أولاد الحارة رأوك على الكمبيوتر وأنت رفقة فتاة شقراء جميلة. هل هذا صحيح؟ أميركية أم ابنة عرب؟ المهم أن تكون جميلة ومسيحية. يقال إنه لم يعد في أمريكا مسيحيون؟ لماذا تضحك؟ أريد فقط أن أعرف هل لصديقتك أم تنتظرها هناك في بلدتها الأميركية كما انتظرتك أنا هنا؟ هل تستيقظ أمها ليلاً كالمجنونة؟ هل تهرع مثلي حافية القدمين إلى الباب لأن صوتاً من عزّ النوم ناداها بأن تنهض. صوت قال لها إن ابنتها عادت من رحلتها الطويلة وهي تموت عطشاً وتجلس عند العتبة تنتظر من يفتح لها الباب. هل تفتح أمها الباب كما أفتحه كلّ ليلة ويدها ترتجف فلا تجد أحداً فتجلس بدورها عند عتبة الباب تنظر في عتمة الليل مكسورة الفؤاد تنصت إلى أدنى حركة لعلها تكون مؤشراً على وصول ابنتها؟ هل تركض كل ليل حافية لتفتح الباب لعل الصوت يصدق ولو مرة واحدة وتضم ابنتها بين ذراعيها حتى يطلع عليها ضوء النهار؟ هل لها، صديقتك، في بلادها، أم مثلي لم تراها مرة واحدة منذ عشرين عاماً بالتمام والكمال؟ ومع ذلك تبدأ يوماً بتقبيل ثيابها وشمّها - وقد صارت ثيابك مضحكة، يا إيليا، وأحذيتك صغيرة. هل تحضّر لها حلوى الإجااص بعد ظهر السبت، يوم عطلتها المدرسية، عندما كانت في الصفوف الأولى... هي لا تحبّ سوى حلوى الإجااص. تحضّرها وتبرزها في وسط الطاولة تتأملها وتنتظر ثم لا تلبث أن تقدّمها في آخر النهار لأحد الفقراء من أولاد الجيران لأنها لم تأت لتأكلها؟ وتعيد تحضيرها كلّ سبت بعد الظهر. نعم بقيت عشر سنوات أحضّر لك كل يوم سبت حلوى الإجااص، لأنني صرت أخشى إن توقفت مرة واحدة عن صنع الحلوى أن يصيبك مكروه هناك ولا تتمكن من العودة إليّ أبداً...

لا تخف عليّ يا إيليا، لن أبكي، توقفت من زمان طويل عن البكاء. لكن أعطني يدك يا ابني، أعطني يدك كي أتشجع على الكلام. لن أبكي، ولماذا أبكي على غيابك وأنا الذي دلتك على طريق السفر؟ تلك هي حكاية أمك كاملة الحقيقية: إن وحدها الذي صنعه بيديها، نعم أنا صنعتك بيديّ، افتقرت عنه بمحض إرادتها. ألا تذكر أنني قلت لك ذات يوم:  
- طفح الكيل يا ابني، هذه بلاد خراب، احزم حقيبتك وامش لن تبقى هنا يوماً واحداً زائداً!

من مطر حزين لجبور الدويهي، ص 89-91

## Document 2

### عرس في نيويورك<sup>1</sup>

الحيّ السوري يعرف أبناءه. عندما رضي عبود مركزل الملقّب بنابوليون أن يعطي كريمته زوجةً لجرجي إبراهيم بن موسى إبراهيم (الدباغ) شهد واشنطن ستريت زواجًا سوريًا غير مألوف كتبت عنه الجرائد الأميركية. أهمّ من ذلك ما فعله خليل جو حداد: دبّر بمكره وضحكاته ألا تفسد شرطة نيويورك فرحة العرس.

قاتل جرجي إبراهيم طويلاً قبل أن يعطى يد فرنسيسكا مركزل البيضاء اللينة. تسلق الجبال التي رفعها عبود مركزل في وجهه. قطع الأنهار من أجل فرنسيسكا. وعندما وصل إلى ليلة العرس أخيراً علّق مع أصحابه حباً فوق واشنطن ستريت وعلّقوا من الحبال أسلاك الكهرباء واللمبات الوهاجة. ولكن أجمل من اللمبات التي أضاعت ليل الحيّ السوري كانت الوليمة: ذبحوا الخراف على قارعة الطريق وأقاموا حفل شواء ملاً الدنيا دخاناً وجلب البوليس وعربات الإطفاء من المحطة البعيدة. كانوا فرقة كاملة. أتوا بالهراوات، والشارات على البرانيط تلمع تحت الأنوار، ووجوههم قاتمة. بان جلياً أنهم سيلغون العرس ويأخذون الجزارين والشوائين معاً إلى القسم. الأطول بينهم رفع عصاه وجذب حبل اللمبات وشده وأسقطه مفرقاً بين الأقدام. السوريون-الأميركيون دُعروا أمام الهجوم المباغت. كانوا يتراجعون عندما سمع صوت جو حداد عاليًا وقويًا فوق فرقة المصاييح. كان يتكلّم الإنكليزية، لهجته أميركية كأنه وُلد هنا وعاش هنا الحياة كلها. تقدّم حاملاً أرغفة المرقوق المخبوزة على الصاج والحجب في الباحة أمام "كنيسة الموارنة" وكلّ رغيف ملفوف وفي جوفه اللحم المشوي والبصل المشوي والبندورة المشوية. كان يضحك ضحكاته المشهورة، وجهه يبهر، يبدو كأنه ينظر من فوق إلى الخليفة كلها. وزّع الأرغفة على البوليس وأحاط كتف أحدهم بذراعه ونادى على جرجي كي يجلب العرق. شرطة نيويورك شربت العرق اللبباني المكزّر ثلاث مرّات في بيت سليم شقير في "ركتور ستريت": أفراد البوليس رقصوا "الدبكة" البعلبكية في عرس جرجي إبراهيم (ابن الدباغ الكوراني) على فرنسيسكا مركزل ابنة عبود مركزل الملقّب "نابوليون". أبناء الحيّ السوري لن ينسوا تلك السهرة التي طالت حتى تحرّكت عربات المترو ساعة الفجر.

الصينيون جاؤوا على الضجة من الحيّ الصيني (China Town) وراء "برودواي". كانوا قصار القامة، يحملون طعاماً وشراباً ويعزفون على آلات موسيقية لها صوت كالآنين.

من أميركا لربيع جابر ص 90-92

<sup>1</sup> تجري أحداث هذا النصّ في نيويورك بُعيد الحرب العالمية الأولى.

## Document 3

### الهجرة إلى مصر

مصر ما برحت كما وصفها ابن خلدون في القرن الثامن: «بستان العالم، ومحشر الأمم، ومدج الذر من البشر». وما فتئ السوريون والروم والترك والمغاربة مذ كانت حكوماتهم تتغلب على مصر ينزلون بلاد النيل، ولما قبض رجال الاحتلال من الإنكليز على أزمة الأعمال، أخذ الناس يفدون على مصر من كل فج عميق، حتى إنك لتجد فيها الآن من جميع الشعوب واللغات أناساً أسسوا فيها الأعمال التجارية والزراعية والمالية والعلمية، وكثير منهم اغتتوا من خيراتها بفضل كدهم، وقد قُدرت ثروة السوريين فيها بخمسين مليون جنيه؛ أي بعشر ثروة القطر، وهكذا سائر الأمم، ولا سيما الروم والطيان والفرنسيين، فإن فيها من هذه الأجناس ألوفاً اغتتوا من خيراتها، واتخذوها دار هجرتهم، ووطناً ثانياً لهم. ولقد ساعد على كثرة الهجرة إليها حال بعض البلاد المجاورة لها من حيث اجتماعها ومادتها، فترى سكان جنوبي إيطاليا القاحلة يهاجرون إليها أكثر من القاطنين في الشمال منها؛ لأن شمالي إيطاليا مخصب، وأهلها مكتفون بما تجود به عليهم أرضهم وسماؤهم، وكذلك تكثر إليها هجرة سكان جزائر البحر الرومي، ولا سيما بلاد اليونان الجديدة وأهل سواحل الشام وجبالها.

هذه مصر من حيث هي مهاجر الأمم، فهي دولية — كما يقول الساسة — أو مشتركة بين أجناس وأديان شتى، والتاريخ يشهد أنها كانت رحبة الصدر بالوافدين عليها في كل العصور؛ للين عريكة أهلها، ولم يحدث هذا التمييز بين سكانها، إلا عندما أراد مهاجرو الإفرنجية أن يستطيلوا على أهلها، فأحدثوا لهم ما يقال له «الامتيازات الأجنبية»، التي تخولهم من الحقوق ما ليس للوطني مثله، ثم كثر توارد الأخلاط عليه، ولم يكن الوافدون إليها على غرار واحد، بل كان منهم المنورون العالمون وهم أفراد، ومنهم المتعلمون المهذبون وهم أكثر، ومنهم العامة الأميون وهم السواد الأعظم، ومعظمهم طلاب رزق وسوقة نازعوا ابن البلاد وربما غلبوه؛ لأن من جاء في طلب غرض يحتال للوصول إليه، والغريب في الغالب يكون أجراً وأنشط من الأصيل؛ لأن الغربة في ذاتها أمانة من أمارات النشاط:

وطولُ مقام المرءِ في الحَيِّ مُخْلِقٌ \* لديباجتِيه فاغترِبْ تَنْجِدْ

ولما رأَت الحكومة المصرية أن الوطني يكاد يفنى في الدخيل سنَّت لائحة صَعَبَتْ فيها على النازل في مصر أسباب الحصول على حقوق الوطني، إلا بعد مقامه خمس عشرة سنة، وإشعاره الحكومة بعزمه على تغيير جنسيته قبل حلول الوقت المعين بخمس سنين، فكانت هذه اللائحة غريبة في بابها، منعت بعض الطُراء على القطر من ولوج باب الاستخدام في دواوين الحكومة، وحظرت عليهم تعاطي الأعمال الإدارية والسياسية، إلا أنها صرفت وجهتهم إلى اتخاذ الأعمال التجارية والزراعية والمالية والعلمية الحرة، فأفلحوا أكثر مما لو كانوا حصروا كدهم في الوظائف الاتكالية. وكل من نظر في نهوض الأمم لا يَعْتَمُ<sup>2</sup> أن يرى أن كل أمة ربيبت على كره غيرها وتجاقت عن الاختلاط به وحسن الانتفاع منه تجني من الخسارة أكثر من الربح.

ولقد كانت بغداد من أكثر أمثلة التسامح في البلاد الإسلامية، رفعت مقام الغريب، وأحسنَت الاستفادة منه، فكان يُعدَّ بغدادياً كل من دخل بغداد، تساوى في ذلك عجميها وديلميها<sup>3</sup> وعربيها وتركياها، ونسطوريها وروميها ومجوسياها ومسلمها،

<sup>2</sup> عَتَمَ عن الشيء: أبطأ.

<sup>3</sup> دَيْلَمِيّ: منسوب إلى الديلم وهم شعب إيراني كان يعيش في شمال الهضبة الإيرانية.

فجمع العدل من شملهم، وأخت الراحة بينهم، وعد سواء في النسبة إليها من نزلها اليوم ومن نزلها منذ قرن، وقد أعان على تكوين هذا المزيج انتقاء الجنسية في الإسلام ورفق المسلمين بأهل ذمتهم، ولولا ذلك ما قامت تلك الحضارة التي نسبت للمسلمين العرب مع أن أثرهم فيها كأثر غيرهم من الأجناس والأديان، ولكن العمل مشترك وهو منسوب لصاحب البيت، كالجنود يشقون في الحرب، ثم يُنسب النصر لقائدهم.

من الهجرة إلى مصر لمحمد كرد علي، نُشرت في المجلد الثاني من مجلة المقتبس (١٩٠٧/١٣٢٥).